

Distr.: General
29 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ميتلاند (جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند ٧٩ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing, Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

البند ٧٩ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(تابع) (A/57/21، A/57/157)

بناءة بشأن هذه المسألة. ومن رأيه أنه لما كانت التعددية مطلوبة من أجل تنفيذ الالتزامات التي اضطلعت بها الدول الأعضاء في الإعلان بشأن الألفية، فإنه لا مبرر للخلاف حول سياسات وممارسات الإعلام.

٣ - السيد كنعان (المراقب عن منظمة المؤتمر الإسلامي):
قال إن لجنة المتابعة الوزارية للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، التي اجتمعت في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، حيث انعقدت إزاء خلفية من الخوف المرضي من الإسلام الذي سيطر على وسائل الإعلام بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وهو ما يفرض تحديات غير مسبوقه على العالم الإسلامي، قد شددت على ضرورة استكمال آليات تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية، وتعديل المدونة الإسلامية لآداب الإعلام. وتعكف اللجنة الدائمة للشؤون الإعلامية والثقافية، التابعة للمنظمة، والتي يرأسها رئيس جمهورية السنغال، على تطوير وتقوية الاستراتيجيات الإعلامية للمنظمة بتشجيع التعاون فيما بين دولها الأعضاء وبمواكبة التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لتمكينها من مواجهة التحديات المعاصرة.

٤ - وأضاف أن تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي (A/57/405) يلقي الضوء على التعاون الجاري بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ولا سيما بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الأيسكو). وتشدد منظمة المؤتمر الإسلامي في أنشطتها الإعلامية على المجالات ذات الأولوية التي حددتها المؤتمرات العالمية الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك استئصال شأفة الفقر؛ والتعليم الأساسي وبخاصة بالنسبة للفتيات؛ وبناء القدرات في مجال تكنولوجيات المعلومات

١ - السيد عروشي (المغرب): أعرب عن تأييد وفده لمقترحات الأمين العام الخاصة بتحديث إدارة شؤون الإعلام، التي يتعين أن تقوم بدور استراتيجي في هذا الوقت الذي تتطلب فيه التحديات العديدة للعلومة اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف. وأبدى أسفه لتكاثر ما يصدر من ولايات مما نتج عنه تشتت أنشطة الإدارة وإحاطة مهمتها بالغموض (A/57/157، الفقرة ٦٤)، ودعا إلى تحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية بالتركيز على الأولويات الرئيسية التي تحددت بالفعل.

٢ - وقال إن لدى وفده بعض الآراء الأولية فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بإعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام. ففي المقام الأول، ينبغي أن يكون تحقيق الفعالية الاستراتيجية - لا قيود الميزانية - هو الدافع إلى إعادة النظر في استراتيجيات الأمم المتحدة للإعلام والاتصال. وينبغي أن تراعى في عملية إعادة النظر الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، ولا سيما الواقع منها في أفريقيا، أشد القارات معاناة للفقر والصراع المسلح وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيرحب وفده بقيام تآزر بين الإدارة وسائر إدارات الأمانة العامة، وشراكات استراتيجية مع وسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التعليمية، التي يمكنها أن تنشر رسالة المنظمة، وشدد على أهمية التكافؤ بين اللغات الرسمية الست، ورحب بما أعلن من أن مركز الأمم المتحدة للأنباء سيكون متاحا بكل اللغات الرسمية الست. وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، قال إن وفده يثني على النهج المرن للأمين العام في إنشاء محاور إقليمية، وأنه يتطلع إلى إجراء مناقشة

وممتلكاته ومؤسساته في الأرض الفلسطينية المحتلة، مرتكبة جرائم حرب، وممارسة لإرهاب الدولة، ومطيحة بعملية السلام، فإنه يصبح لزاما على الأمم المتحدة أن تركز مزيدا من الاهتمام لقضية فلسطين، على أن يشمل ذلك مجال الإعلام. وفي هذا الصدد، أعرب عن ثناء المنظمة على إدارة شؤون الإعلام لقيامها بتنفيذ برنامجها الخاص لزيادة الوعي العام بقضية فلسطين، ومن أمثلة ذلك عقد المؤتمر الدولي للمجتمع المدني لدعم الشعب الفلسطيني، الذي اجتمع في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. كما امتدح برامج التدريب التي تقدمها الإدارة للصحافيين الفلسطينيين وموظفين من السلطة الوطنية الفلسطينية.

٧ - وأشار إلى الموجز الذي أعده رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة بشأن اجتماع الجمعية العامة المكرس لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (A/57/280)، وقال إن منظمة المؤتمر الإسلامي توافق في أن الأمم المتحدة تتمتع بمركز فريد يمكنها من توفير إطار لمعايير سياسة للتصدي لتحديات سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد شدد رئيس جمهورية السنغال، في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة، على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي هي من الأولويات الرئيسية للشراكة الجديد من أجل تنمية أفريقيا، كما أبرز ضرورة دعم الجهود والمبادرات التعاونية الإقليمية في هذا الشأن.

٨ - السيد ثارور (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): أعرب عن امتنانه لأعضاء اللجنة لإعادة تأكيدهم أهمية إدارة شؤون الإعلام ومساندتهم لجهودها في ترتيب أولويات عملها. وردا على التعليقات التي تم الإدلاء بها باسم الجماعة الكاريبية ومن جانب وفود أخرى، شدد على أن الأمين العام والإدارة لن يعمدا إلى تحديد أولويات جديدة للمنظمة؛ فلقد سبق للدول الأعضاء القيام بذلك في مؤتمر

والاتصالات. والحوار بين الحضارات يمثل بعدا جديدا للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة. وقد اتخذت خطوة أولى في هذا الاتجاه هي الحفل المشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي الذي انعقد في استنبول في شباط/فبراير ٢٠٠٢. وفي الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، التي انعقدت في الخرطوم، السودان، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢، اتخذ قرار بإنشاء لجنة دائمة مفتوحة باب العضوية للحوار بين الحضارات.

٥ - وذكر أن الجهود التي تبذلها المنظمة لتضييق الفجوة الرقمية في ميدان المعلومات والاتصالات تشمل مشروع الأزهر على الخط، الذي يتيح الحصول على معلومات عن الثقافة والتراث الإسلاميين من واحدة من أقدم الجامعات والمؤسسات الدينية في العالم؛ ومؤتمر قمة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عقد في الإمارات العربية المتحدة، لمناقشة دور الحكومات في النهوض بسياسات وبرامج الإعلام والاتصال؛ واكتمال مشروع استغرق ٢٠ عاما، تم الاضطلاع به مع اليونسكو، يتعلق بمكتبة الإسكندرية في مصر. وهناك مبادرات أخرى تشمل إنشاء قناة تلفزيونية فضائية إسلامية وتقديم الدعم البشري والمادي والتقني لهيئة إذاعة الدول الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، كلفت الأيسكو بوضع برنامج تفصيلي لدحض الافتراءات التي يتعرض لها الإسلام والحضارة الإسلامية من وسائل الإعلام الغربية. وقد شجعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على المشاركة بصورة فعالة في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي سيعقد في تونس في عام ٢٠٠٥، بغية استطلاع سبل ووسائل سد الفجوة الرقمية القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

٦ - واستطرد قائلاً إنه فيما تواصل الحكومة الإسرائيلية حملتها العسكرية الدموية والوحشية ضد الشعب الفلسطيني

وتشديدها على أهمية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي سينعقد على مرحلتين في جنيف وتونس في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ على الترتيب. وأعلن أنه يقوم حاليا بالاتفاق مع ممثلي صناعة التلفزيون والحكومة السويسرية على ترتيبات لتنظيم محفل عالمي للوسائط الإلكترونية على هامش الجزء الأول من مؤتمر القمة.

١١ - وأشار إلى أن الناس الذين يتلقون أنباء عن الأمم المتحدة من خلال الوسائل التقليدية للإذاعة والتلفزيون يفوق عددهم عدد الذين يستقون هذه الأنباء من موقع الإنترنت، وقال إن إذاعة الأمم المتحدة تصل إلى ملايين المستمعين، وإن الإدارة أقامت شراكات مع ما يربو على ١٦٠ محطة إذاعة رئيسية حول العالم، منها صوت نيجيريا، وصوت مصر، وهيئة إذاعة جنوب أفريقيا، وأفريقيا رقم ١، والإذاعة الوطنية لنيجيريا، والإذاعة الوطنية للصين، وصوت روسيا. وهناك عشرات أخرى من محطات الإذاعة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا والعالم العربي تستعمل نشرات الأنباء التي تديعها الأمم المتحدة يوميا عن طريق شبكات أخرى. ولذلك فلا عجب أن عددا كبيرا من أعضاء اللجنة دعا إلى هئية أساس مالي سليم لمشروع الإذاعة التجريبي في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقال إن مركز الأنباء وخدمة الأنباء التابعين للأمم المتحدة مكيفان في المقام الأول مع الاحتياجات الإعلامية للبلدان النامية. ويشترك ١٠٩ بلدان في نسخة البريد الإلكتروني من خدمة الأنباء، منها ٨٤ بلدا من البلدان النامية أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ويقوم تلفزيون الأمم المتحدة بنشر مشاهد من قاعات الاجتماعات، ويجري حاليا إقامة شراكات رسمية للتوزيع مع شبكات التلفزيون التي تبث حلقات برنامج "الأمم المتحدة تعمل" وبرنامج المقابلات الذي يستغرق نصف ساعة المعروف باسم "الوقائع العالمية". وترد تفاصيل تلك الأنشطة في صفحة الشراكات الجديدة مع وسائل الإعلام في

قمة الألفية والمؤتمرات الدولية التي انعقدت في الآونة الأخيرة، ومهمة الإدارة الآن هي إبلاغ تلك الأولويات بصورة فعالة. وتعليقا على ما قاله عدد من المتكلمين من أن دور لجنة الإعلام له أهمية حاسمة في أية عملية إصلاح يجرى لإدارة شؤون الإعلام، قال إنه يوافق تماما في أن التوجيهات العامة لأعمال الإدارة ينبغي أن تصدر من الهيئات الحكومية الدولية؛ غير أن من مسؤولية الأمانة العامة أن تقوم، في إطار تلك المعايير، بتنظيم تلك الأعمال على نحو فعال. وعلى ذلك فإن إعادة التشكيل الإداري الفوري للإدارة في المقر ستنفذ يوم ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ تحت سلطة الأمين العام، حيث أنها لا تنصب إلا على الطريقة التي ستنتظم بها الإدارة من أجل مواجهة التحديات التي حددها الدول الأعضاء؛ والواقع أن عملية إعادة التشكيل المشار إليها ستيسر تنفيذ ولاية الإدارة. وحيث أن الإصلاح يمثل عملية مستمرة، فإن لجنة الإعلام ستبقي دائما مرشدا وشريكا في هذا المسعى.

٩ - وأشار إلى تشديد عدد كبير من الوفود على أهمية تعزيز ثقافة التقويم على أساس الاستعراضات التي تجرى لأثر البرامج، فقال إنه سيتم بانتظام تقويم كل نشاط من أنشطة الإدارة وكل منتج من منتجاتها. وإعادة التشكيل الحالية للإدارة تأتي تعبيرا عن نتائج ما قامت به هي من استعراض وتقويم تفصيليين لأعمالها حتى الآن. وردا على ممثلي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، قال إنه بالرغم من أن الأمين العام اقترح فترة ثلاث سنوات كإطار زمني معقول لإجراء تقويم، فليس معنى ذلك أن الإدارة ستنتظر ثلاث سنوات لتضطلع بتقويم أعمالها. فسيكون التقويم عملية مستمرة؛ ولقد قام فعلا بوضع برنامج التدريب اللازم في الإدارة لإعداد المديرين لعمل التقويمات كجزء من أعمالهم المعتادة.

١٠ - ونوه بما أعربت عنه وفود عديدة من مديح للإدارة على استخدامها للتكنولوجيات الجديدة للاتصالات،

القائمة على البريد الإلكتروني، وهما يحظيان بثناء واسع النطاق، ويقدمان حاليا بالإنكليزية والفرنسية، سيتاحان قريبا بكل اللغات الرسمية. ولقد تحققت تلك الأنشطة بفضل نقل ١٣ وظيفة قائمة. وأخيرا، نقلت الإدارة وظيفة برتبة مدير ووظيفتين أخريين لإنشاء خدمة جديدة على الإنترنت، ستعمل على تعزيز الفعالية بدرجة كبيرة وإقامة علاقات تآزر أكبر مع سائر الوحدات الإعلامية والإنتاجية في الإدارة والأمانة العامة. وقد استنفدت الإدارة الآن كل إمكانيات نقل الوظائف. أما طلب الموارد الإضافية لتضييق الفجوة في الخدمات بين المواقع بكل اللغات فلم يقدم إلا بعد إجراء استعراض دقيق لما يكون قد تبقى من وظائف أخرى يمكن نقلها.

١٥ - وأوضح أن وقائع الأمم المتحدة تتعمد اتباع سياسة للتحرير تقوم على المناقشة والحوار الأكاديميين، وليس على تكرار الحديث عن أنشطة الأمم المتحدة ومناسباتها. وكجزء من عملية إعادة تشكيل الإدارة، أدمجت الوقائع في قسم الاتصال التربوي الذي تم إنشاؤه حديثا. ولقد كان اختيار إغلاق الوقائع موضع نظر جدي ولكن تبين أن لها جمهورها، ولا سيما في الأوساط الأكاديمية والأوساط غير الحكومية. ولا تزال الموارد المستخدمة في الطبعة الأم متواضعة حيث يتم طبعها داخليا ويساهم كتابها بمقالاتهم مجانا. وقد أصبح من اللازم تخصيص موارد إضافية لإصدار هذه المجلة بكل اللغات الرسمية، وفقا لما طلبته الجمعية العامة، ولكن حصرت تلك الموارد في أدنى مستوى لها بفضل ترتيبات النشر المشترك المبتكرة مع شركاء في مجال كل لغة. كما حافظت الوقائع على مجارها للأحداث بفضل طبعة إلكترونية على الإنترنت يجري استكمالها بانتظام، وقد حصلت في الآونة الأخيرة على جائزة تفوق كمنشور يصدر على الإنترنت. ومن ثم فإن الوقائع وموظفيها يشكلون عنصرا هاما من الاستراتيجية العامة للإدارة فيما يتعلق بالإنترنت.

موقع الإنترنت (www.un.org/av/mediapartnerships.htm). وردا على عدد من الأسئلة، قال إنه يستطيع أن يؤكد للجنة أن الإدارة ليست لديها أية نية في وقف خدماتها الخاصة بالبلاغات الصحافية.

١٢ - وشكر ممثلة فتزويلا لامتداحها مشروع البث الإذاعي الحي، وأشار إلى أن عددا من محطات الإذاعة الأخرى في منطقة البحر الكاريبي، بعضها في أنتيغوا وبربادوس، وأنغيلا، وسانت فينسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفيس، سيبدأ في نقله في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر. وأوضح أن معظم المواد التي كانت تتضمنها في السابق المجلة الكاريبية الأسبوعية المسجلة على شرائط يدخل الآن ضمن إما نشرة الأنباء اليومية أو الملخص الأسبوعي الذي يذاع أيام الجمعة.

١٣ - وأكد أن الإدارة باقية على التزامها بتشجيع التعدد اللغوي، في حدود قيود الميزانية التي تحددها الدول الأعضاء. ولقد استفاد موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من إعاره خبير مولت تكاليفه حكومة إسبانيا، ولسوء الحظ أن عقده انتهى للتو. وقد أبرم اتفاق مع جامعة إسبانية لترجمة الوثائق لموقع الإنترنت مجانا، وتم نشر ما يقرب من ١٠٠٠ صفحة حتى الآن، ويجري التفاوض على عقد مماثل مع جامعة القاهرة. وحث الحكومات على تشجيع عقد مثل هذه الترتيبات مع الأمم المتحدة، وأشار أيضا إلى اقتراحات الأمين العام الواردة في تقريره (A/57/355) بشأن تعزيز وجود الإدارة في موقع الإنترنت بكل اللغات الرسمية.

١٤ - وذكر أنه لم يسبق للإدارة قط أن التمس أية موارد لعمليات موقعها على الإنترنت، ولكنها اعتمدت عوضا عن ذلك على إعادة تخصيص الموارد القائمة. ولقد بني موقع الإنترنت برتمته عن طريق نقل ١٧ وظيفة قائمة. وعلاوة على ذلك، فإن مركز أنباء الأمم المتحدة وخدمة الأنباء

- ١٦ - وتطرق إلى مسألة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، فقال إن الإدارة تحيط علماً بمواجس الدول الأعضاء بشأن الاقتراح الداعي إلى إنشاء محاور إقليمية؛ وإذا وافقت الجمعية العامة على ذلك الاقتراح، فإن الإدارة ستقوم بتنفيذه على أساس ظروف كل حالة على حدة، بالتعاون الوثيق مع البلدان المضيفة. وشدد أيضاً على أن نشر المعلومات باللغات المحلية، على الإنترنت وفي شكل مطبوعات، يمثل أولوية لمراكز الإعلام، في حدود الموارد المتاحة. وحتى تاريخه، هناك ٤٨ مركز إعلام لها مواقع على الإنترنت باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى ٢٦ لغة محلية، وكثيراً ما تتوفر تعليقات مطبوعة باللغات المحلية. وتواصل الإدارة، بالتعاون مع منظمات أخرى، تطوير أساليب جديدة لزيادة قدرتها في هذا الشأن. وفيما يتعلق بالموارد التي يمكن الإفراج عنها بإنشاء محاور إقليمية، قال إن إنشاء محور إقليمي في أوروبا الغربية يستعاض به عن مراكز الإعلام الستة القائمة، باستثناء فيينا وجنيف، من شأنه أن يفرج عن نحو ٣٩٠٠٠٠٠ دولار أثناء فترة السنتين. وذكر أنه أحاط علماً بالحالة الخاصة لمركزي الإعلام في اليمن وجمهورية ترانينا المتحدة وباحتياحاتهما من الموظفين.
- ١٧ - وأشار إلى أنه تم إحراز تقدم كبير في تعزيز تعاون إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام. وستتم قريباً إضافة خبير إعلامي لديه خبرة في مجال حفظ السلام إلى موظفي الإدارة. ومن شأن تخصيص يوم للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أن يوفر أيضاً سندا لجهود الإدارة في مجال الإعلام. وتعكف الإدارة على دراسة إمكانية زيادة التعاون مع كيانات تجارية خارجية، كما أنها تقيم شراكات أوثق داخل منظومة الأمم المتحدة، وذلك أساساً، وإن لم يكن حصراً، عن طريق فريق الأمم المتحدة للاتصالات.
- ١٨ - وقال إن الإدارة ستواصل تقديم برنامجها الناجح لتدريب المذيعين والصحافيين من البلدان النامية. وأشار إلى أن صحافيين أفارقة مجموعهم ٣٤ شاركوا في برنامجين منفصلين في المقر أثناء السنوات الأربع الماضية؛ وستستمر هذه الجهود. وفيما يتعلق بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، قال إنه بالرغم من أن الأمر اقتضى تأجيل البرنامج السنوي لتدريب العاملين في وسائل الإعلام الفلسطينية بسبب الصعاب في الحصول على تأشيرات الدخول، فإنه يجري مناقشة هذه المسألة مع البلد المضيف والمأمول أن يتم تقديم البرنامج في أوائل عام ٢٠٠٣. كما أن الإدارة تخطط بنشاط لعقد لقاء لوسائل الإعلام في عام ٢٠٠٣ حول السلام في الشرق الأوسط.
- ١٩ - وفيما يتعلق بإثارة الكراهية، بما في ذلك الخوف المرضي من الإسلام ومعاداة السامية، شدد على أن الإدارة تولي اهتماماً كبيراً للترويج لمبادئ الميثاق الخاصة بالتعايش والتسامح والمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وستواصل برامجها الناجحة المتصلة بالحوار بين الحضارات. وقال إنه يضم صوته إلى إدانة استعمال العنف من أي نوع لإسكات الصحافيين بل ووضع أي عراقيل تعيق عملهم، وعبر عن حزنه على الصحافيين الذين جادوا بأرواحهم. وقال إن وسائل الإعلام من الحلفاء المهتمين لأية منظمة، وكل تهديد يوجه إلى حرية الصحافيين هو تهديد لحرية الجميع.
- ٢٠ - وفيما يتعلق بالمقترحات الداعية إلى إدماج وتحديث خدمات المكتبة في الأمم المتحدة، قال إن الإدارة ستأخذ في الاعتبار المطالب الداعية إلى إجراء استعراض كامل للمسألة. وستواصل الإدارة، بالاشتراك مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، كفالة نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن عن إنهاء الاستعمار. وعلاوة على ذلك، فإن الإدارة تعكف، بالتعاون مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة

٢٤ - اعتمد مشروعاً القرارين ألف وباء ومشروع المقرر المعنون "زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام".

٢٥ - السيد بلانكو (فترويل): أشار إلى التوصيات المتعلقة بمجال الإعلام التي قدمها الأمين العام في تقريره عن تعزيز الأمم المتحدة (A/57/387)، وأشار أيضاً إلى أن تعزيز الأمم المتحدة يمثل عملية مستمرة تتطلب إجراء مشاورات على أوسع نطاق ممكن، واقترح أن تقوم اللجنة في المستقبل بعقد حوار حي مع وكيل الأمين العام للاتصال والإعلام بشأن مسألة مواصلة عملية الإصلاح، على أن يتم ذلك في سياق تقرير الأمين العام بوجه خاص. ويمكن تنظيم إجراء هذا الحوار في اللجنة أثناء الدورة العادية القادمة للجمعية العامة، في نطاق العدد الحالي المحدد للجلسات. ويمكن للدول أن تواصل المشاركة في الحوار بشأن البند المتعلق بالإعلام في الجلسات العامة للدورة. وأشار إلى أنه يجري تطبيق آلية مماثلة أثناء النظر في بند جدول الأعمال المتعلق بعمليات حفظ السلام من جميع جوانبها. ومن شأن إجراء حوار حي أن يتيح فرصة للدول الأعضاء لكي تتناول على نحو أكثر مباشرة ومرونة المسائل المتصلة بإصلاح المنظمة في مجال الإعلام؛ وسيكون لذلك الحوار قيمته الكبيرة في سياق عملية تقييم أعمال اللجنة التي ستستغرق ثلاث سنوات.

٢٦ - الرئيس: قال إن الأمانة العامة قد أحاطت علماً بالاقترح المقدم.

٢٧ - السيد ريكوييو (كوبا): تكلم ممارسة لحق الرد، فأشار إلى البيان الذي أدلى به ممثل الولايات المتحدة في اليوم السابق، وقال إن وفده لم يحاول الخروج على جدول أعمال اللجنة؛ والواقع أن ممثل الولايات المتحدة هو الذي فعل ذلك عندما أدلى بتعليقاته بشأن النظام الاجتماعي في كوبا. وأضاف أن وفده لم يحاول إقحام السياسة على المناقشة؛ وكل ما فعله هو أنه قام، كما فعل في الماضي، بشجب

لمكتب الشؤون القانونية، على إعداد حملة ترويج للدعاية للذكرى السنوية العشرين للتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي ستحتفل بها الجمعية العامة في يومي ٩ و١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وستواصل الإدارة أيضاً أعمالها الخاصة بزيادة الوعي بالمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة.

٢١ - وختاماً، أعرب عن ترحيبه برغبة وفد سويسرا في أن تكون سويسرا العضو المائة في لجنة الإعلام، وهو ما ينهض دليلاً على الأهمية الحيوية للجنة.

مشروع القرار ألف، المعنون "الإعلام في خدمة الإنسانية" مشروع القرار بء، المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"

مشروع المقرر المعنون "زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام"

٢٢ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرارين ألف وباء ومشروع المقرر، الواردة كلها في الفقرة ٧٠ من تقرير لجنة الإعلام (A/57/21).

٢٣ - السيدة ويلكينسون (أمينة اللجنة): قالت إنه فيما يتعلق بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرارين ومشروع المقرر، فإن مكتب تخطيط البرامج والميزانية والمالية أحاطها علماً بأن بيان الآثار المترتبة في الميزانية الوارد في تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز إدارة شؤون الإعلام في إطار قدراتها الحالية من أجل دعم وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة" (A/57/355) الذي أعد وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٦/٢٥٣ (الفقرتان ١٤٥ و١٤٩) يتضمن معلومات كافية يمكن أن تنظر فيها اللجنة. كما أحيطت علماً بأن اللجنة الخامسة تقوم حالياً بدراسة التقرير.

الانتهاكات الصارخة للقواعد الدولية للبحث الإذاعي التي ترتكب يوميا ضد كوبا باسم ما يسمى حرية الإعلام. وتلك البرامج المذاعة برامج لا شرعية ولا أخلاقية؛ وعلاوة على ذلك، فإن الشعب الكوبي شعب مثقف وقادر تماما على التماس المعلومات والوقوف على الحقيقة. وفقدان تلك البرامج المذاعة للفعالية هو الذي يثير حنق وفد الولايات المتحدة.

٢٨ - ومضى قائلا إن Proyecto Varela الذي يُزعم أنه يدعم نحو ١١ ٠٠٠ كوبي، هو في الواقع مبادرة أوحث بها أميركا. وعلاوة على ذلك، فقد قرر ٨,٢ مليون كوبي بحرية التصديق على دستورهم بعد وقت وجيز من قيام الفريق الصغير لـ Proyecto Varela، الذي يتبناه قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة في هافانا، بتقديم التماسه بشأن الإصلاح الدستوري، وحاليا تقوم السلطات الدستورية صاحبة الشأن بالنظر فيه. وأشار أيضا إلى أن الشعب الكوبي علم بذلك المشروع عندما قام كل من إذاعة وتلفزيون كوبا ببث الخطاب الذي ألقاه رئيس الولايات المتحدة السابق جيمي كارتر في جامعة هافانا على الهواء مباشرة، في حين لم تنقله إذاعة مارتي. وتساءل عن السبب الذي دعا محطة إذاعة مدعومة من أميركا بتجاهل ذلك الخطاب الذي أدلى به رئيس سابق للولايات المتحدة منح جائزة نوبل للسلام بعد فترة وجيزة من ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠